حول إعلان الرئيس انتهاء الحرب في صعدة عدد من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية لـ «14 أكتوبر» :

إعلان انتهاء الحرب حكيم بكل المقاييس حرصاً على حقن دماء أبناء الوطن

الإعلان جاء ليؤسس لمرحلة جديدة من الأمن والاستقرار للوطن وتنميته

مثـل إعلان فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهوريـة انتهاء الحرب في محافظة صعده حدثاً هاماً غير عادي لمسـيرة الأمن والاسـتقرار لوطن الثاني والعشـرين من مايو العظيم الذي أرسى دعائمه في مختلف مجالات البناء والتنمية والإعمار.

الصحيفة ونظراً لأهمية هذا الحدث العظيم أجرت استطلاعاً لآراء عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية مثلت مختلف فعاليات المجتمع اليمني الذي حرص ويحرص على قضية السلم والأمان الاجتماعي وكانت حصيلة تلك الأحاديث الآتي:

صنعاء/ متابعة / محمود دهمس - عبدالواحد الضراب - سمير الصلوي

إعلان تاريخي

قال الأخ صالح صائل أمين عام حزب جبهة التحرير أمين عام المجلس الوطني للمعارضة:

أن إعلان الأخ رئيس الجمهورية انتهاء العمليات العسكرية في صعدة يعد إعلاناً تاريخياً وعظيماً ومن حق أفراد الشعب اليمني كافة الافتخار به فالرئيس علي عبدالله صالح منذ عهدناه يعمل على حقن دماء اليمنيين دائماً ويعتمد على الحوار في الظروف المعقدة ويحاور بكل جهد ولكن عندما تنعدم أساليب الحوار وتجد أشخاصاً قد باعوا ضمائرهم لإقلاق السكينة وانجرفوا إلى التعامل مع دول أجنبية ومكلفين لخدمتها يصعب على الشخص الوقوف مكتوف الأيدي أمام متطرف لا يقبل الحوار فالرئيس بأسلوبه وحكمته استطاع وضع حد لهذه الحرب ونحن نرحب بهذا الإعلان بما يحويه من امن واستقرار، حفاظاً على أرواح أبناء القوات المسلحة والأمن وكذا أرواح المواطنين الأبرياء والمغرر بهم ونرفض إقلاق السكينة العامة ونطالب الدولة بالرد القاسي والعنيف ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار البلاد أو الاعتداء على أفراد القوات المسلحة والأمن وإعلان الرئيس يعد تنفيذاً لاتفاقية الدوحة وهو إعلان نهائي لانتهاء الحرب وهذا دليل على سعة صدر الرئيس علي عبدالله صالح.

إعلان جريء وشجاع

الأستاذ عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) يتحدث قائلاً:

لاشك في أن إعلان الأخ الرئيس اتفاقه مع الحوثيين على وقف إطلاق النار هو قرار جريء وشجاع يستحق الثناء من كل مواطن يمني وله في ذلك اجر عند الله لأنه حقن دماء اليمنيين من الطرفين بصرف النظر عن رأينا في الحرب من الأساس حيث كنا نرفض أن يرفع احد السلاح في وجه الدولة وأيضاً نرفض أن تستخدم الدولة القمع ضد الحراك السلمي وهذا الإعلان حكيم جداً ويدل على حرص الرئيس على أرواح المواطنين ونأمل أن تستمر جهود الرئيس في معالجة كافة المسائل المعلقة في بلادنا حتى نرسخ دعائم الأمن والاستقرار والتنمية والوحدة الوطنية على مستوى كل اليمن بانتهاج خطوات الإصلاحات الشاملة المتفق عليها من قبل المنظومة السياسية بمختلف اتجاهاتها على مفهوم موحد للمواطنة السوية القائمة على العدالة والديمقراطية المتوازنة والتنمية.

لقد استطاع الأخ رئيس الجمهورية إنهاء الحرب فالحرب كلفت اليمن الكثير وعلى الطرفين الالتزام بهذه الهدنة وعدم الإخلال بما اتفقوا عليه.

الأخ حميد ناصر المطري (محام) قال:

استبشرنا من القيادة السياسيَّة في يوم افتتاح المراكز الصيفية لشباب الجمهورية والذي أقيم في أمانة العاصمة في صالة 22 مايو استبشرنا من رئيس الجمهورية بان الحرب في صعدة وفي منطقة بني حشيش قد انتهت دون عودة إن شاء الله ودعا رئيس الجمهورية المواطنين إلى العودة إلى مناطقهم في كل المديريات التي تم الإعلان عنها وهذا يبشر بمسيرة جديدة لأمن واستقرار وتقدم ورخاء اليمن وان شاء الله إن وجد أني ابشر تلك الشرذمة الضالة فسوف تتصدى لهم قواتنا المسلحة والأمن من دون تهاون وبتعاون المواطنين في تلك المحافظة بالوقوف صفاً واحداً بجانب القيادة السياسية من اجل ردع كل مرتد وكل متمرد ضال يريد لليمن العودة إلى الوراء وسوف تعمل القوات المسلحة والأمن وبالتعاون مع المواطنين على التصدي لكل من يريد العبث بأمن الشعب والمجتمع اليمني وان شاء الله ستكون هذه الهدنة ختاماً للحروب الداخلية ونهاية للعملاء ونتمنى الخير لليمن بما ينعش التقدم والازدهار فيها ولكي تنعم بالاستثمار والبني التحتية والاقتصادية وهذا ما نطمح إليه.

ونتمنى للقيادة السياسية أن توفق في مسيرتها ونأمل أن تستمر هذه القيادة لان اليمن سيظل في حاجة لهذا القائد خاصة والأوضاع غير مستقرة ونتمنى التوفيق لها.

الأخ احمد قرحش عضو الهيئة العامة لمكافحة الفساد قال:

أن إعلان رئيس الجمهورية انتهاء الحرب انتظره أبناء الشعب طويلا من اجل انتهاء هذه المشكلة التي حلت على البلاد فهذا سوف يترتب عليه إنقاذ الأرواح والأموال والسلم الاجتماعي لان المنطقة تعرضت لمعاناة كبيرة من ويلات الحرب، وهذا الإعلان جاء في ذكرى مجيدة هي دخول اليمن عامها الحادي والثلاثين في ظل حكم قائد المسيرة علي عبدالله صالح إعلان إنتهاء الحرب له ايجابيات كثيرة جداً على مجريات الامور وعلى أهل البلد وعلى الوضع السياسي فقد وصل المواطنون من مران إلى صنعاء براً بدون عوائق تعترض طريقهم فالظروف الراهنة غير مواتية لاستمرار الحرب من قبل الطرف الآخر ولذا ليس أمامهم سوى اغتنام هذه الفرصة وقبول ما تم طرحه من قبل الرئيس فالظروف تغيرت كثيراً عن السابق.

الأخ ناصر النصيري أمين عام الجبهة الوطنية الديمقراطية قال:

إعلان الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إنتهاء الحرب إعلان تاريخي وهو فرصة لإعادة السلام لمحافظة صعدة ونتمنى أن يكون هذا الإعلان نهاية للحرب وسفك الدماء بما يخدم الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة وإعادة الهدوء والطمأنينة إلى قلوب أبناء صعدة وأبناء الشعب اليمني كما سيؤدي انتهاء الحرب إلى الاستمرار في البناء النهضوي والتنموي لمحافظة صعدة واخذ نصيبها من المشاريع التنموية.

إن الحوثيين لم يستطيعوا الوقوف أمام أبطال القوات المسلحة والأمن ولذا فان إعلان الرئيس نهاية الحرب جاء بعد القضاء على مجاميع وأنصار الحوثي التي اتخذت من الجبال مكامن وتمردت على الدولة.

عمل إيماني وطني أنساني

عبدالرحمن العلفي رئيس قطاع الثقافة والإعلام بمركز (منارات):

توقف الحرب في صعدة عمل وطني إنساني بكل المقاييس ونحن في المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل نقف امام هذا الإعلان بكل إجلال وبكل تقدير وبكل احترام حقناً للدماء وصوناً للإمكانيات من اجل التفرغ للتنمية التي تمثل الهم الاستراتيجي والمكسب الطبيعي لكل اليمنيين ولكي نتفرغ لبناء علاقات واضحة وقوية مع المحيط الإقليمي والعربي والإنساني ومن اجل استثمار أموالنا في مكافحة الأمراض والأوبئة وتعزيز أركان التنمية ومواصلة مسيرة البناء الديمقراطي وتعزيز دور منظمات المجتمع المدني ونضيء درب مسيرة البناء الوطني لشبابنا وأجيالنا القادمة ولكي نصحح مسارات العملية التنموية والعملية الديمقراطية والاقتصادية وتعزيز علاقاتنا مع مهاجرينا في القطبين الأسيوي والإفريقي.

وأضاف العلفي قائلاً: من يرون أن الحرب نعمة هؤلاء مخطئون فالسلم هو السلام هو السكينة والنمو والاستقرار والحرب عكس ذلك فهي تؤدي إلى استنزاف الموارد والإمكانيات عدا كونها نزيفاً للدماء وإيقاظاً للفتن فالوطن يحتاج إلى اصطفاف وطني صادق من كل القوى السياسية في البلاد والمعارضة هي الوجه الآخر للسلطة ولابد من التنسيق والتوافق ولابد من لم الشمل والابتعاد عن الكبر وأنا اذكر حزب المؤتمر الشعبي بأنه في عام 90 كان حليفه الاستراتيجي الحزب الاشتراكي اليمني وصنع الوحدة اليمني بكل فخر واعتزاز وأمام الأشهاد وأمام العالم وكذلك التحالف الذي حصل بين المؤتمر الشعبي العام وبين التجمع اليمني للإصلاح في الدفاع عن الوحدة وجميع الأحزاب والتنظيمات السياسية كان لها شرف المساهمة والمشاركة في العملية التنموية والديمقراطية.

فعاليات المراكز الصيفية في أبين حافلة بالبرامج والأنشطة المتنوعة

مدير عام مكتب الشباب والرياضة :

المراكز الصيفية هذا العام تشمل كافة مديريات المحافظة و[19]مركزاً صيفياً يشارك فيها [5] آلاف مشارك ومشاركة

تحت شعار:(معاً لتعزيز الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية) انطلقت فعاليات وانشطة المراكز والمخيمات الصيفيـة فـي عموم محافظات الجمهورية قدرتها اللجنة الإشـرافية العليا للمراكز والمخيمـات الصيفية هذا العام بنحو(720) مركزاً ومخيماً ينخرط فيها مايقارب(300)ألف طالب وطالبة من التعليم الأساسـي والثانوي والجامعي ومنتسبي الأطر الشبابية والطلابية،وبالنظر إلى أهمية المراكز والمخيمات الصيفية التي تعتبر ملتقى للشباب والطلاب أعطت الدولة وقيادتها السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كل الإمكانيات المادية لإنجاح أنشطتها من خلال رصد الاعتمادات المالية الكافية لها..(14 أكتوبر)تابعت في محافظة أبين مستوى التعاطي من قبل الجهات المنظمة للمراكز الصيفية مع الحدث هذا العام في هذا الاستطلاع:

استطلاع /محفوظ كرامة

مع مدير عام الشباب والرياضة

الأستاذ/حسين البهام مدير عام مكتب الشباب والرياضة بمحافظة أبين كان أول من التقينا باعتباره مدير الجهة المسؤولة والمشرفة على فعاليات وانشطة المراكز الصيفية والمخيمات بالمحافظة حيث بدأ حديثه قائلاً:

الشكر في البداية لصحيفة(14اكتوبر) على أهتمامها ومتابعاتها الصحفية لهذه الفعالية الشبابية والطلابية الصيفية التي أصبحت تقليداً سنوياً تحرص الدولة وقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية

وعودة إلى سؤالكم عن مستوى الإعداد لهذا الحدث في المحافظة هذا الحدث السنوي الشبابي والطلابي الكبير الذي يجمع هذه الطاقات من مختلف الأعمار ذكوراً وإناثاً فقد كانت التهيئة أفضل من العام الماضي من حيث توسع نطاق إقامة المراكز الصيفية لتشمل كل المديريات المحافظة بـدلاً مـن إقتصارها على مراكز المديريات الرئيسية وهذه خطوة إيجابية استوعبتها اللجنة الإشرافية العليا للمراكز الصيفية لتعم الفائدة كل الطلاب والطالبات في المحافظة بشكل عام.

زيادة عدد المراكز

..وعن العدد الإجمالي للمراكز الصيفية التي تقرر إقامتها بالمحافظة قال البهام:

- قررت اللجنة الفنية للمراكز الصيفية بالمحافظة إقامة(19)مركزاً صيفياً على مستوى مديريات المحافظة البالغة(11) مديرية بالإضافة إلـى مخيم شبابي مغلق ويضم كل مركز من هذه المراكز في صفوفه (300)مـشـارك ومشاركة قابل للزيادة أما المخيم فيضم(500) شاب من مختلف المديريات بالإضافة إلى مركز إرشادي تشرف عليه وزارة الإرشاد والأوقاف بالمحافظة..

وهذه المراكز تتوزع على النحو التالي:

(8)مـراكـز شبابية(5)مراكز للفتيات ومركزان رياضية ومركز واحد لكل من الجوانب الكشفية والمرشدات والمهنية وتعليم الحاسوب

برامج هادفة

أما عن طبيعة الأنشطة التي يقدمها برنامج المراكز الصيفية هذا العام قال:

أنها برامج واسعة تشمل الفعاليات التعليمية والفكرية والترفيهية ومهارات التدريب التي تصقل وتنمي مواهب وقـدرات الطلاب الإبداعية والمهنية وتهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز وترسيخ الوعي والثقافة الدينية و الوطنية ومحاربة كافة أشكال الثقافات التي تحض على الكراهية والعنف والتطرف والإرهاب حيث يقوم بتنفيذ هذه البرامج نخبة من الأساتذة والمختصين بالإضافة إلى زيارات المسئولين إلى هذه المراكز وإلقاء المحاضرات على المشاركين.

في مكتب الأوقاف والإرشاد

ونتابع جولتنا الاستطلاعية للتعرف على برامج الجهات المشرفة على أنشطة المراكز الصيفية ونقف في مكتب الأوقاف و الإرشاد في محافظة أبين ونتعرف من الشيخ /كمال عبدالله باهرمز مدير عام المكتب على الأنشطة الصيفية التي أعدتها هذا العام للطلاب والطالبات حيث بدأ حديثه بالقول:

- درج مكـتـب الأوقـــاف والإرشـــاد بالمحافظة سنوياً على إقامة المراكز الصيفية للطلاب بهدف جذبهم للاستفادة من العطلة الصيفية والـتـزود بالعلم والمعرفة ونحن هذا العام اعددنا في وقت مبكر خطة وبرامج هذه الأنشطة التي سنقيمها في المراكز المشرفين عليها وعددها(15)مركزاً صيفياً موزعة على مديريات المحافظة إضافة إلى مركزين نموذجيين في مدارس العاصمة زنجبار ومدينة جعار حيث من المتوقع أن يصل عدد المشاركين إلى نحو (5000) منهن(1500)فتاة

طبيعة الفعاليات

وعن طبيعة الفعاليات التي سوف تنفذها المراكز الصيفية التابعة للأوقاف بالمحافظة يقول الشيخ كمال باهرمز:

إنها تشمل تحفيظ جزئين من القرآن الكريم مع تفسير مفردات وألفاظ الآيـات بالإضافة إلـى حفظ الأحاديث والفقه الشرعي والسيرة النبوية بالإضافة إلى مبادئ الوطنية.. الولاء والبراء والوحدة الوطنية وأهمية المحافظة عليها ومحاربة أفكار الغلو والتطرف والإرهـاب وإرسـاء أخلاق ومبادئ الشخصية اليمنية والإسلامية والمتمثلة بنهج الوسطية والاعتدال وروح المحبة والإخاء.

وأشـار إلـى أن هـذه الـدروس والمحاضرات وحلقات الوعظ يشرف عليها عدد من العلماء المشهود لهم بثقافتهم الدينية والعلمية والمرشدين والوعاظ الذين لهم خبرة واسعة في هذا المجال وانشطة مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة تلتقي سنوياً إقبالاً كبيراً من الطلاب والطالبات.

مع اتحاد الشباب

ونتحدث في هذا السياق مع الأخ/خالد دهمس رئيس إتحاد وشباب اليمن فرع أبين عن الأنشطة الصيفية نوع الشباب في إطار المراكز الصيفية وقد أوضح لنا قائلاً:

-المراكز الصيفية للشباب والطلاب تعتبر ملتقى لتنمية قـدرات وإبداعات الشباب الثقافية والفنية والرياضية وكذلك رفع المهارات المهنية وغرس القيم والمثل الوطنية والدينية من خلال برامج التوعية الوطنية والسياسية بناء الشخصية الشبابية القادرة على فهم وإدراك الأفكار والثقافات الدخيلة على مجتمعنا..وفي هذا المجال وضعنا برامج بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة لإقامة مخيم شبابي مغلق للفترة 13 - 24اغسطس القادم يشارك فيه(500)شاب من مختلف مديريات المحافظة .

أنشطة متعددة الأهداف

وعن أبرز مضامين الأنشطة التي يكرسها المخيم قال:

-انـهـا تشمل ورش عمل فـي مجال العمل الثقافي والإبـداعـي والتربية الوطنية والدينية وتنمية المهارات المهنية والأنشطة الرياضية والترفيهية وكذلك تبادل الخبرات بين الشباب والتقوية في المواد الدراسية وكل هذه الورش يشرف عليها عدد من الأساتذة المختصين ذوي الخبرات والكفاءات في هذه المجالات.

ومراكز للفتيات

ونتحدث أيضاً في سياق هذه المتابعة مع الأخت/ابتسام أحمد السقاف رئيسة قطاع الطالبات في كلية التربية بزنجبار عن الأنشطة الصيفية المقامة بزنجبار:

تتميز كل عام بالحضور للمشاركات فيها فقد تقرر إقامة مركزين صيفين:

مركز خـاص بالفتيات وأخـر لتعليم الحاسوب كل مركز من هذه المراكز مقرر أن تنخرط فيه(200)فتاة قابلة للزيادة ويشمل برنامج المركز تنمية القدرات المهنية والإبداعية ومحاضرات ثقافية وفكرية تتناول قضايا مختلفة تهم الفتاة وتنمية وعيها تجاه كل ما يعتمل حولها من تطورات مختلفة.

آراء أولياء الأمور

وفي ختام جولتنا التقينا عدداً من الآباء وأمهات الذين أجمعوا على أهمية ان يتوسع نشاط المراكز الصيفية لتشمل المناطق والنواحي البعيدة،في إقامة مراكز صيفية في هذه المناطق حال تعذر وجود وسائل المواصلات وخاصة تلك القرى ذات التجمعات السكانية الكبيرة وان تلقى مسألة التقوية في المواد الأساسية وخاصة الرياضيات التي يشكو الكثير من الآباء الضعف الكبير فيها من خلال إيجاد المعلمين أكفاء القادرين على إيصال المادة إلى عقول أولادهم كونهم لا يقدرون على دفع تكاليف مدارس التقوية وهي ملاحظة جديدة بلغت انتباه المسؤولين على المراكز الصيفية بالمحافظة وغيرها من المحافظات فمستويات الطلاب وقدرتهم على مواصلة الدراسة لايمكن أن تتحقق إلا بوجود المعلم الكفؤ القادر على إيصال المادة إلى طلابه بشكل وأسلوب واضح.